وفي الباب عن انس رواه الدارقطني واختلف وصححه ابن حبان والبيهقي واختلف في ارساله ووصله وفي الباب عن انس رواه الدارقطني واختلف
وصححه ابن حبان والبيهقي واختلف في ارساله ووصله ايضا وعن علي بن ابي طالب رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
في ارساله ووصله ايضا وعن علي بن ابي طالب رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن لهيعة ورواه مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطا بن يسار مرسلا ورواه ابن ماجه من حديث
بن طبيعه ورواه مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطا بن يسار مرسلا ورواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة وفي آخره وانا ابي حتى قمت في الصلوة وفي اسناده نظر واصله في الصحيحين بغير
هذا السياق ولفظه ما اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم
في مصلاه قبل ان يكبر فذكر فانصرف وقال مكانكم فلم نزل قياما حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف
راسه ماء فكبر فصلى بنا وزعم ابن حبان انهما قضيتان ذكر في الاولى قبل التكبير والتحرم بالصلوة وفي
هذه وفي الثانية لم يذكر الا بعد ان احرم كما في حديث ابي بكرة **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم قال
اذا صلى الامام بقوم وهو على غير وضوء اجزاهم ويعيد • الدارقطني بهذا واتم منه في ذكر الجنب
ايضا من حديث البراء وفيه جويبر وهو متروك وفي السند ايضا انقطاع ايضا **حديث** ان عمرو بن سلمة
كان يؤم قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين • البخاري في صحيحه عنه في
حديث فيه فبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال والله لقد جئتكم من عند النبي صلى الله
عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين ورواه النسائي بلفظ فكنت اؤمهم وانا ابن ثمان سنين وابو داود
وانا ابن سبع او ثمان سنين والطبراني وانا ابن ست سنين وفي رواية لابي داود فما شهدت مجمعا
من جرم الا كنت امامهم وكنت اصلي على جنائزهم الى يومي هذا **تنبيه** سلمة والد عمرو بكسر اللام
واختلف في صحبة عمرو وروى الطبراني ما يدل على انه وفد مع ابيه ايضا **حديث** امامة ذكوان
عبد عائشة ياتي في اخر الباب **حديث** اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد اجدع ما اقام فيكم
الصلوة هكذا اورده الماوردي وابن الصباغ وغيرهما وقوله في اخره ما اقام فيكم الصلوة لم اجده
هكذا وهم احتجوا به على صحة امامة العبد في الصلوة فيحتاج الى صحة هذه اللفظة والذي
في البخاري من حديث انس بلفظ ولو استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب
الله وفي رواية له انه قال لابي ذر اسمع واطع نحوه دون الجملة الاخيرة وقد اتفقا عليه من
حديث ابي ذر نفسه ورواه مسلم من حديث ام الحصين انه صلى الله عليه وسلم خطب بذلك في
حجة الوداع بلفظ ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله ووهم الحاكم فاستدركه وفي الطبراني
من طريق مكحول عن معاذ بن جبل رفعه اطع كل امير وصل خلف كل امام وفي اسناده انقطاع
حديث انه صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم في بعض غزواته يؤم الناس وهو اعمى •
ابو داود عن انس بهذا وفي رواية له مرتين • ورواه احمد ولفظه وكان يصلي بهم وهو اعمى
ورواه ابن حبان في صحيحه وابو يعلى والطبراني من حديث هشام عن ابيه عن عائشة وفي الطبراني
من حديث عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على الصلوة وغيرها
من امر المدينة واسناده حسن ومن حديث ابن بحينة بلفظ كان اذا سافر استخلف ابن ام مكتوم
على المدينة فكان يؤذن ويقيم ويصلي بهم وفي اسناده الواقدي **تنبيه** ذكر ابن سعد وابن اسحق
المغازي التي استخلف فيها ابن ام مكتوم واختلفا في بعضها **وفي الباب** عن عبد الله بن عمر

الخطبي

الخطبي انه كان يؤم قومه بني خطمة وهو اعمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
الحسن بن سفيان في مسنده وابن ابي خيثمة وعنه قاسم بن اصبغ في مصنفه **حديث** يؤم القوم
اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة
فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا • مسلم في صحيحه من حديث ابي مسعود البدري وله الفاظ وفيه
زيادة واستدركه الحاكم للفظة زائدة وقعت فيه عنده وهي فان كانوا في القران سواء فافقههم فقها
وقال هذه لفظة عزيزة ثم ذكر لها شاهدا **حديث** صلوا خلف كل بر وفاجر • ابو داود
والدارقطني واللفظ له والبيهقي من حديث مكحول عن ابي هريرة وزاد وجاهدوا مع كل بر وفاجر
وهو منقطع وله طريق اخرى عند ابن حبان في الضعفاء من حديث عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة
عن هشام عن ابي صالح عنه وعبد الله متروك ورواه الدارقطني من حديث الحرث عن علي ومن حديث علقمة
والاسود عن عبد الله ومن حديث مكحول ايضا عن واثلة ومن حديث ابي الدردا من طرق كلها واهية
جدا قال العقيلي ليس في هذا المتن اسناد يثبت ونقل ابن الجوزي عن احمد انه سئل عنه فقال
ما سمعنا بهذا وقال الدارقطني ليس فيها شي يثبت وللبيهقي في هذا الباب احاديث كلها ضعيفة
غاية الضعف واصح ما فيه حديث مكحول عن ابي هريرة على ارساله وقال ابو احمد الحاكم هذا
حديث منكر **حديث** صلوا خلف من قال لا اله الا الله وصلوا على من قال لا اله الا الله • الدار
قطني من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطا عن ابن عمر وعثمان كذبه يحيى بن معين ومن حديث
نافع عنه وفيه خالد بن اسمعيل عن العمري به وخالد متروك ووقع في الطريق عن ابي الوليد المخزومي
تخفى حاله على الضيا المقدسي وتابعه ابو البختري وهب وهو كذاب • ومن طريق مجاهد عن ابن
عمر وفيه محمد بن الفضل وهو متروك وهو في الطبراني ايضا وله طريق اخرى عن عثمان بن عبد الله
العثماني عن مالك عن نافع عن ابن عمر وعثمان رماه ابن عدي بالوضع **حديث** ليؤمكم اكبركم
تقدم من حديث مالك بن الحويرث **حديث** قدموا قريشا • الشافعي عن ابن ابي فديك عن ابن ابي
ذئب عن ابن شهاب انه بلغه فذكره ورواه ابن ابي شيبة والبيهقي من حديث معمر عن الزهري عن
ابن ابي حثمة نحوه ورواه الطبراني من حديث ابي معشر عن سعيد المقبري عن الباب وابو معشر
ضعيف ورواه البيهقي من حديث علي بن ابي طالب وجبير بن مطعم وغيرهما وقد جمعت طرقه في
جزء كبير **قوله** ونقل الاصحاب عن بعض متقدمي العلما انه يقدم احسنهم قيل وجها وقيل
ذكرا **قلت** مستنده ما اخرجه البيهقي من حديث ابي زيد الانصاري رفعه اذا كانوا ثلاثة
فليؤمهم اقرؤهم فان استووا فاسنهم فان استووا فاحسنهم وجها وفيه عبد العزيز بن معوية وقد
غمزه ابو احمد الحاكم بهذا الحديث وروى ابو عبيد عن عائشة نحوه من قولها وقال اراد في حسن
السمت والهدي **حديث** لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه • مسلم من حديث ابي مسعود في الحديث
الذي اوله يؤم القوم اقرؤهم **حديث** كان ابن عمر يصلي خلف الحجاج ياتي في اخر الباب **حديث**
من السنة الا يؤمهم الا صاحب البيت • الشافعي عن ابرهيم بن محمد عن معن بن عبد الرحمن عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود وفيه ضعف وانقطاع وله شاهد رواه الطبراني من طريق ابرهيم
النخعي قال اتى عبد الله ابا موسى فتحدث عنده فحضرت الصلوة فلما اقيمت تاخر ابو موسى
فقال له عبد الله لقد علمت ان من السنة ان يتقدم صاحب البيت رجاله ثقات ورواه الاثرم

Copyright © King Saud University